Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اذا نستطيع أن نقول ان الكردفاني يرى وقائع الشرق في وجهين: وجه بقيادة عثمان دقنة، ووجه بقيادة الوفد الذي أرسله المهدي لاستلام كسلا.

اعماله:

كان أبرز أعماله كتابيه سعادة المستهدي والطراز، وقد تكلمنا عنهما كثيرا في هذه الدراسة ـ فلا حاجة بنا الى مزيد هنا.

وهناك كلمة تقريظ لكتاب «الأنوار السنية الماحية لظلام المنكرين على الحضرة المهدية» للحسن سعد العبادي. وقد وردت هذه الكلمة في نهاية الكتاب[1]، وهي تتكون من مقدمة قصيرة تتلوها قصيدة تنوه بشأن الكتاب وكاتبه وتؤرخ تاريخ كتابته على الوجه الذي كان شائعا في ذلك الزمن، أي باستعمال حروف الجمل.

ثم قصيدته المشهورة في قبة المهدي: سمت قبة المهدي مجدا وسؤددا. وقد نقلها في السيرة[2].

ويقال ان له قصيدة نشرت في مجلة الجوائب المصرية بعد ان فازت بالمرتبة الاولى في مسابقة شعرية أجرتها هذه المجلة. وكان اسماعيل عندها طالبا بجامعة الأزهر.

ويذكر حفيده حسين المفتي مؤلفاته فيقول: «كما ان المؤلف قد وضع قبل ذلك (يقصد قبل سعادة المستهدي) وبعد ذلك عدة كتب علمية وتاريخية منها كتابه «الطراز المنقوش ببشرى مقتل (الصواب قتل) يوحنا ملك الحبوش»، ولم يطبع كتبه لعدم امكان ذلك اذ ذاك وضاعت كلها في أيام الثورة المهدية كما ضاعت عدة قصائد له منها قصيدته التي أنشدها عام

---

(١) الانوار السنية ص ٢٦٢ ـ ٢٦٥.

(٢) السيرة ص ٤٠٢ وما بعدها.